

## نحن على حدود سعوديتنا أيقاظيا أولئك



سعوديتنا ووطن الأبياء والكرم محال للمترجمين بسذلت تكتسي قد أحلامنا ضمائرنا لله حقا لا يمسسها أوغساد ميل الى غلس واعسون للظلمة من حولنا فتاريخ مرورا أتينا غير منسي فالحرمان وكعبة السله والمشعر فرائض كالصلاة بالتقديس نعم ايدينا بالمكرم سخية الا ان نكون لقمة للتوجس نحمد الله ان مملكتنا كريمة بيد رعوننا على البيعة تأسس كالبراكين لظاهما شهبا غضبا لومس مرجفون سعوديتنا بتحسس إنهم لا يعرفون غضبة الكرام بأسس جناب على كبل بأسس قد صحنونا وعيوننا جمر لهبا فليحذرونا فالله معنا بكل تأسيس ومسا غير مكر الله مكبر فعلام يجافون مطايانا بتجسس حنانيكم يا شذاذ الأفق والنكر دون سعوديتنا أرواحنا تحتس كالسبرق وثوبنا ليك سعوديتنا وعسون الله لنا جندا وعسس

## قال: جربت التلبينة النبوية فشفيت بأذن الله



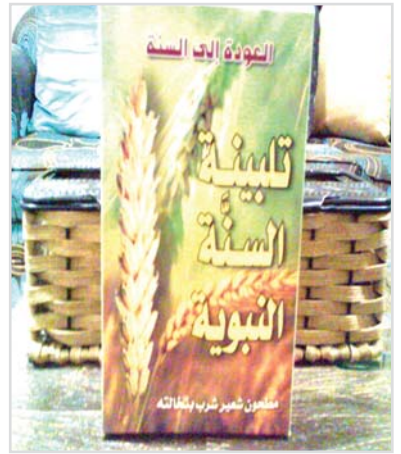
الله عنها انها كانت اذا مات الميت من اهله فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهله وخصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فضبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «التلبينة مجمعة لفؤاد المريض تذهب بعض الحزن، وعنها رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قيل له ان فلانا وجع لا يطعم الطعام قال عليكم بالتلبينة فسوسة اياها ويقول (والذي نفسي بيده انها تغسل بطن احدمكم كما تغسل احداكن وجهها من الوسخ) فيا سادة يا كرام ان الصحة والعافية من اجل النعم من الله عز وجل على عبده واجزى عطايها وان العافية المطلقة من اجل النعم على الاطلاق ومن رزقها فيجب عليه مراعاتها وحفظها وحماتها عما يضادها والشكر الدائم لرب العزة والجلال على نعمة الصحة والعافية وتتذكر دائما قول رسول الله صلى الله عليه وسلم (من أصبح معافى في جسده امنا في سريه، عنده قوت يومه فكأنما خبرت له الدنيا) وتتذكر هذا الدعاء اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحول عافيتك ومن فجاءة تمكك ومن جميع سخك اللهم اني وصلى الله على نبينا وقدوتنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين.

التلبينة غذاء منذ اكثر من اربعة عشر قرنا من الزمان وكان مصدر الاكتشاف هو السنة النبوية وقال صديقي كنت اشكو من ضعف عام وانهار قواي فاستخدمت التلبينة النبوية فشفيت والحمد لله رب العالمين.. وقال آخر ابني الصغير ضعيف وهزيل فغذيت بالتلبينة فصار ما شاء الله قوي البنية وتتكون التلبينة من الشعير المطحون بنخالته والحليب والعسل الحر وتحتوي التلبينة على الكربوهيدرات والبروتين والالياف والدهون وفيتامينات مثل فيتامين A وفيتامين B وفيتامين C وفيتامين D واملاح معدنية مثل الحديد والفوسفور والكالسيوم ويقال ان الشعير هو من اقدم النباتات التي زرعت وعرفتها البشرية لذلك فهو من اقدم الاغذية.

واما فوائد الشعير فهي كثيرة واهمها: ملين ومقوي عام ومجدد للقوى ومفيد للاعصاب ومنشط للكبد ومخفض لضغط الدم ونافع من الاسهال ونافع لأمراض الصدر مثل السل والضعف العام ومفيد لبطء نمو الاطفال وضعف المعدة والامعاء والكبد والتهاب المثانة والكلبي كما يستخدم مغلي نخالة الشعير في غسل الجروح المتقيحة وكدمات طحين الشعير مفيدة في حالة التهابات الجلدية، ومدر للبول وقاطع للطنش ومطفي للحرارة وجلاء لما في المعدة.

وفي حديث عروة عن السيدة عائشة رضي

بقلم: محمد سراج بوقس



والسف مرجحى لسرود محبتنا فسعوديتنا بالحصافة معروفة الأسس فملوكننا قاداتنا ونحن جندهم انسانيتهم اقرها الانس والانس فمن يجباري ملوكننا والله مولاهم فلباسهم نقى الطهر واللبس الجود ديدنهم وليست مؤامرات او تخريب ولسبفك لدماء الأنفس حمزة بن عبدالمجيد انديجاني

## لهيب نار الحب



كل ما تقدره نفسك وتعتبره ذات قيمة، تتحطم قبضتها الحكمة عليك التي تحكك بالخوف على ما تقدره هي وحالها فرغ نفسك من الخوف، فانت تقسح المجال في لذلك للحب حتى يسكنه. لا تقاوم لهيب نار الحب فكما كانت لقاومة أكبر كلما كانت أكثر ألام، انساب مع التيار فقط، قد تبد الأمور وتظهر عند هذه

عندما ينادي صوت في آخر ساعات الليل فتصحو من خيالاتك وأحلامك لتجد نفسك في وسط لهيب نار الحب التي لا شكل لها، تبدأ هنا أوهام حياتك البنية على الشكل والفكرة بالفناء، يبدأ أساس وركيزة وجودك بالانهيار، ما يقودك إلى أزمة بخصوص ما تؤمن به، ستشعر بأن الحياة لا

الساعات بلا جدوى أو أمل، لكن دائما ما يكون الظلام على أشده قبيل الفجر، أشبه الأمر هذا وكأنك تفرق داخل أعماق غامضة حيث تشعر وكأنك لن ترى نور النهار بعد هذه الليلة، تشعر وكأنك فقدت كل شيء. لكن ترى النور بشكل أفضل وأدق، ليس بإمكانك فعل ذلك الا من خلال التباين ليملأوك زخم بخوك رؤية النور.

عندما ينادي صوت في آخر ساعات الليل فتصحو من خيالاتك وأحلامك لتجد نفسك في وسط لهيب نار الحب التي لا شكل لها، تبدأ هنا أوهام حياتك البنية على الشكل والفكرة بالفناء، يبدأ أساس وركيزة وجودك بالانهيار، ما يقودك إلى أزمة بخصوص ما تؤمن به، ستشعر بأن الحياة لا معنى لها، ستشعر بالعزلة والإحساس بالوحدة وأن لا وصل ولا وصال بينك وبين العالم، إنها مواجهة الفناء وجها لوجه.

سوف يحرق لهيب نار الحب كل أفتعتك ويدا عاك بالتلاشي والفناء، إنه سوف يقع ويتلاشى كل ما عرفته والفتة في حياتك، وبينما قد تبدو هذه الساعات مدمره ومؤلمة، هي في حقيقة الأمر تساعد لأجل التحرر من قبضة نفسك عليك من خلال إجبارها على التخلي عن أي شيء عزيز على قلبها، وأنت حينما تخسر



## وبات العمر خريفا



فهي لم تعد ترغب في المزيد من ذلك الفانوس سرفه من أسرته وسرق منه أجل اللحظات الرائعة التي كانت تعيش في خياله وهو بعيد عنهم ولكن هيات أن يعود الزمان ليصلح ما أفسده الدهر... أحيانا كان يشعر برغبة قوية في أن يطوى أسفاره وينتهي أعماله ويعود اليهم لينعم معهم بالسكينة والأمان ويقضي على الحزن الذي كان يتغلغل بدخله شوقا وحنينا لعائلته الحبيبة. لكن المال كان ينصب له كمارد ويرود هل تستغنى عني؟ بانتظارك المزيد من الأحلام التي ينبغي عليك تحقيقها هلم بنا ولا تقع فريسة الشوق والحنين فكل ما تغله هنا يصب في مصلحهم وبينى لهم مستقبلهم.. كانت أصوات وضجيج المال تغريه فيعود ليدوس على قلبه وأشواقه ويتابع السير ويقول هل من مزيد ونسى في غمرة الزحام تلك الزوجة المسكينة التي ترملت وأولاده الذين يتيموا وهو لا يزال على قيد الحياة فإذا به يخرسهم مع حياته التي خدعتهم بالمال والثراء وجعلته يخرس شبابا ويعيش غربيا وحيدا دون أنيس أو خليل.. يكي عندما تذكر أصغر أبنائه وهو يناديه.. وبكاء طفلة وهي تعانق وتناجيه وتطلب منه عدم الرجول.. وزوجته وهي تتوسل له أن يبقى بقربها لأن أغصانها دونه بدأت تذبل

جسده. تذكر كيف أن المال كان لصا ماها سرفه من أسرته وسرق منه أجل اللحظات الرائعة التي كانت تعيش في خياله وهو بعيد عنهم ولكن هيات أن يعود الزمان ليصلح ما أفسده الدهر... أحيانا كان يشعر برغبة قوية في أن يطوى أسفاره وينتهي أعماله ويعود اليهم لينعم معهم بالسكينة والأمان ويقضي على الحزن الذي كان يتغلغل بدخله شوقا وحنينا لعائلته الحبيبة. لكن المال كان ينصب له كمارد ويرود هل تستغنى عني؟ بانتظارك المزيد من الأحلام التي ينبغي عليك تحقيقها هلم بنا ولا تقع فريسة الشوق والحنين فكل ما تغله هنا يصب في مصلحهم وبينى لهم مستقبلهم.. كانت أصوات وضجيج المال تغريه فيعود ليدوس على قلبه وأشواقه ويتابع السير ويقول هل من مزيد ونسى في غمرة الزحام تلك الزوجة المسكينة التي ترملت وأولاده الذين يتيموا وهو لا يزال على قيد الحياة فإذا به يخرسهم مع حياته التي خدعتهم بالمال والثراء وجعلته يخرس شبابا ويعيش غربيا وحيدا دون أنيس أو خليل.. يكي عندما تذكر أصغر أبنائه وهو يناديه.. وبكاء طفلة وهي تعانق وتناجيه وتطلب منه عدم الرجول.. وزوجته وهي تتوسل له أن يبقى بقربها لأن أغصانها دونه بدأت تذبل

حزنا على فراق موكب أسرته طويلا.. فزوجته عاشت كارمة بلا سند ولا رجل يحميها من إصعاب الزمن.. أما هو فقد عاش طويلا في فراغ كبير يلهث هنا وهناك وراء المال فلما منه أنه يؤمن مستقبل أولاده وهو لا يدري أن وجوده بالنسبة لهم أهم من كل الأموال حتى باتت حياته ربيعا باثنا بلا ورود

نفسه بهمساتهم العذبة عندما يتكلمون... أيام لن يعيدها له الزمان ولا تقدر تمتعها بهمال. كان يرسل لهم كل ما يتيسر له أن يجمعه من مال... ولكنه لم يكن يرسل معه قطرات الشوق والحنين ولا كلمات الحب تغلفها أشواق هم بأشد الحاجة إليها.. فازدادت فسحة العباد حتى نساه الأولاد وباتوا لا يرونه بالعم سوى أيام معدودات... كان حبيهم يكر لأبهم التي احتضنتهم وربتهم وكانت حصنا منيعا يحميهم ويعبرون أبوابه بكل سلام وأمان... وكانوا في نفس الوقت يقدرون لأبهم أنه جاهد من أجلهم بالمال ولكنه كان لهم مجرد بنك يمددهم بأموال خالية من الشعور الأيوى والحنان. لم يشعر أبو محمد إلا بالزمان قد تمكن منه والمرض بات صديقه وزجاجة الدواء أضحت لا تفارقه... هنا... شعر بالم الوحدة وأن السنين سرقت زهرة شبابيه وأن المال لم يعد ينفعه ولن يعيد له صحته التي سرقت منه دون أن يدري... وشعر بغربة أبنائه عنه وأنهم فعلا تربوا يتألم وأبوه ما زال على قيد الحياة... سال نفسه هل الأسفار الطويلة والبعاد عن عائلتي هم غلطة عمرى؟؟ رأى شمس عمره وقد انتشت أشعتها بالسواد

تكررت مدعته على أطراف أهدابه ألاما حزنا على ذكريات مضت ذهب ضحيتها عمره وشبابه ولم يحصد منها سوى المرارة والألم على تلك الأيام التي قطفها الدهر من عمره فهزولت الشيخوخة مبكرة لحياته. وهو ما زال في سن الشباب... كان يحلم بالمجد والثراء فقطع القفاي والسهول واجتاز الصحارى والوديان ورسم أحلاما تصل إلى غنان السماء. وغلظها بكثير من الأمتيات التي سيطرت على حياته، وباتت ملاذته تداعب أفكاره ليلا ونهارا... طوى أيامه ولياليه مسافرا مرتحلا إلى أماكن بعيدة... تاركا وراءه الأهل والأحباب والخلان والأطفال بحاجة منه إلى كل لسة حنان.. وزوجة كانت تتوسل إليه أن لا يفارقه.... فهو أعز لديها مما حوت الدنيا من كنوز. لكن أبا محمد كان يحلم بعيشة هنية تدفع عنه عوز الزمان وغدر الأيام وتجعله يحمل الصولجان بانفخار فلم يبه له عائلته تناديه من الأعماق... عد إليها يا أبا فوجودك أهم من كنوز سليمان وحذائك لن يوضع لنا إنس ولا جان... لكن إغراء المال حرمة من أروع لحظات حياته يسمع فيها ضحكاته أبنائه البرية ويرى حركاتهم العفوية وهم يشنون ويقعون ويمتد

تكررت مدعته على أطراف أهدابه ألاما حزنا على ذكريات مضت ذهب ضحيتها عمره وشبابه ولم يحصد منها سوى المرارة والألم على تلك الأيام التي قطفها الدهر من عمره فهزولت الشيخوخة مبكرة لحياته. وهو ما زال في سن الشباب... كان يحلم بالمجد والثراء فقطع القفاي والسهول واجتاز الصحارى والوديان ورسم أحلاما تصل إلى غنان السماء. وغلظها بكثير من الأمتيات التي سيطرت على حياته، وباتت ملاذته تداعب أفكاره ليلا ونهارا... طوى أيامه ولياليه مسافرا مرتحلا إلى أماكن بعيدة... تاركا وراءه الأهل والأحباب والخلان والأطفال بحاجة منه إلى كل لسة حنان.. وزوجة كانت تتوسل إليه أن لا يفارقه.... فهو أعز لديها مما حوت الدنيا من كنوز. لكن أبا محمد كان يحلم بعيشة هنية تدفع عنه عوز الزمان وغدر الأيام وتجعله يحمل الصولجان بانفخار فلم يبه له عائلته تناديه من الأعماق... عد إليها يا أبا فوجودك أهم من كنوز سليمان وحذائك لن يوضع لنا إنس ولا جان... لكن إغراء المال حرمة من أروع لحظات حياته يسمع فيها ضحكاته أبنائه البرية ويرى حركاتهم العفوية وهم يشنون ويقعون ويمتد

## إنشاء مراكز للإصلاح ضرورة ملحة لخدمة المجتمع

القضايا من مبادئ أخلاقية فرضها المجتمع حتى وأن كانت العادات والتقاليد المجتمعية لها الأثر. إلا أنه لا بد من الوقوف على التوجه الفكري في ظل المبادئ الإسلامية باختلاف الثقافات وخصوصا ما يحمله بعض الأفراد من المجتمعات الأخرى التي طرأت وتعايشت مع مجتمعنا بمفهومها الثقافي وما تحمله من تصورات فكرية من مجتمعات خارجية لها أثر واضح في مجتمعنا ولابد من الوقوف الصادق من المؤسسات الدينية والجهات ذات العلاقة وتبني فكرة التعايش الوسطي للحياة الاجتماعية بمختلف الشرائح والمبادئ والتي كانت مستوحاة من أطراف أديان أخرى قادمة من مجتمعات خارجية تحمل في طياتها فكر بشري خارجي فطلي المؤسسات الدينية والمهتمة بهذا المجال ووضع خطط للحماية الفكرية للشأنية المعقدة المنبثقة من أوساط مجتمع يفترق إلى الشريعة والمفهوم الإسلامي وتجميع نشر أدوار الثقافة الذخيلة الغير مرغوب فيها من مبدأ نشر وتطبيق الطلال الإسلامي للتربية الصحيحة والمفهوم المتأصل وترتيب ادوار المؤسسات المدنية وتوحيد الجهود وتناقل الخبرات والتجارب فيما بينها والحد من انتشار العادات السيئة الذخيلة التي تؤثر في بناء الإنسان والمكان والتي يصبغ من خلالها معالجة القضايا الأسرية والاجتماعية في ظل انهيار الوحدة والتماسك الإسلامي.



وكل كرمه وخلقه في أحسن الصور وعلينا الحفاظ عليه وتبئية كل ما من شأنه لحماية العقل البشري وتطبيق الإسلام في النزوم الصحية والمفهوم المتأصل وترتيب ادوار المؤسسات المدنية وتوحيد الجهود وتناقل الخبرات والتجارب فيما بينها والحد من انتشار العادات السيئة الذخيلة التي تؤثر في بناء الإنسان والمكان والتي يصبغ من خلالها معالجة القضايا الأسرية والاجتماعية في ظل انهيار الوحدة والتماسك الإسلامي.

الخليفة في تنمية الوعي بأخلاقيات القرآن والسنة المطهرة وروح بناء الإنسان والمكان حتى نستطيع من خلاله بناء مجتمع متماسك وقوي في ظل المتغيرات العقدية والدينية والسياسية والنظر إلى المستقبل بوضع خطط أكثر فعالية تخدم جميع الشرائح والأطياف وتبني الاختلاف والتخلف الفكري وترسيخ المبادئ الإسلامية والحضارية.

وكلنا مؤسسات تعنى بالحياة والمجتمع لا يعذر احد في طرح فكرة بناء الإنسان ولابد من تكثيف الاهتمام بالكيان البشري وإعطائه الأولويات وإبراز حقوقه وتكريم الإنسان في وضعه المعيشي لأن الله عز

وكلها أمور تحتاج إلى نظر علمي وكأديبي من منطلق التأسيس أو التفعيل أو التعديل لنظام اجتماعي متقدم ونظري ومحوره التطبيق الواقعي الذي يخدم مختلف الشرائح ويتصدى للانحرافات الفكرية وإبراز طريقة ومنهج القرآن الكريم في حوار المخالف عقديا وضرورة العمل المشترك لنشر القيم القرآنية وتفعيل المنهج العملي للوحي بكل وسائل ومعطيات العصر وتصحیح المفاهيم المجتمعية التي تجعل العلاقة بين الرجل والمرأة علاقة صراع وتنافس وشراكة مادية بحثه بعيدة عن الواقعية الشرعية التي كرمت الإنسان وحفظت الحقوق ونظمه العلاقة بين الزوجين والفرد والمجتمع.

وهنا نحتاج إلى تنظيم وتثقيف وإعطاء الباحثين والمهتمين بهذا المجال تقديم الرؤى الحقيقية من متطلب شرعي بمبادئ إسلامية وقيم وأداب في شأن الحياة والمجتمع وتفعيل البرامج الإصلاحية ودعم تلك المراكز سواء في الحاكم أو المؤسسات المدنية والمساهمة في الاعتناء بالأفكار الإبداعية والوسائل العلمية والعملية لنشر الوعي من منطلق القيم القرآنية وإعطاء مساحات فكرية لها مبادئ وثوابت في مجال الحياة الاجتماعية المختلفة وبناء إنساني في ظل الشرعية وعولة الحياة بالتقدم العلمي والتقني المؤثر وخلق خط متوازن وتفعيل ادوار الوسائل الإعلامية

ان افتتاح مراكز الإصلاح والامتناع بجميع القضايا الأسرية التي تشرف عليها وزارة العدل تعد من الخطوات المهمة والهامة في حياة البشرية والاجتماعية. وخصوصا ان الحياة تحتاج إلى قراءة فكرية لعقول شرائح المجتمع بعيد عن النمطية في التعامل بموجب الأنظمة واللوائح ووضع تمهيد روحاني من منطلق الكتاب والسنة في علاج القضايا الأسرية وتخطيط مراكز نفسية واجتماعية مهنية. ليس فقط للعلاج وإنما لتحديد المسار الذهني والفكري والاجتماعي للأسرة المتنازعة وقراءة الوضع المعيشي لها من واقع تعريفى مع مراعاة الفوارق الاجتماعية والثقافية في إطار متعدد تخدم حياة البشرية من مختلف شرائحها.

وتعد الأسرة كيان وركيزة أساسية وجزء من المجتمع تحتاج إلى تفعيل وتوعية التي تعد من النماذج الهامة للارتقاء بالحياة النفسية والاجتماعية والمعيشية. وتعد حياة الفرد أساسية وكيان توحدي في بناء الأسرة والمجتمع لكل فرد خصائصه ومميزاته واهتماماته تنبثق من فكرة الطموح في البناء للكيان الإنساني والتمهيد المكاني والتهيئة الصحيحة للبناء الفكري والثقافي في ادوار اجتماعية مرتبة تبدأ من الحياة المنزلية ثم المجتمع ثم المدرسة وتمتد في الاكتساب والمشاركة.

عبد العزيز بن حيد الزهراني  
عمدة مدائن الفهد بجدة